مجلّةُ الطّفلِ العَربيّ

أُسامَة

أيـار ٢٠٢٣م

٨٤٠

نجومُ الزَّمانِ الجميل

شِعر: قحطان بيرقدار

سـلامٌ عليـكم أيا أصـدقاءْ ... سلامُ الوفا وسـلامُ النَّقـاءْ
أُحِـبُّ الـمَسِيرَ على دَرْبِـكُـم ... معـاً نرتقي لنَطُـولَ السَّـماءْ

***

معاً نَبْذُلُ الـجهدَ، لَسْنا نَـلِـينْ ... نسيرُ، ومِنْ حولِنا الياسَمِينْ
إلـى هـدفٍ نـاصعٍ واضـحٍ ... كَـبَدْرٍ يَـجُـودُ بنُـورٍ مُبينْ

***

نُثابرُ، لا نَعْرِفُ الـمُستحيـلْ ... وعن قَصْدِنا أبداً لا نَـمِيـلْ
نُـحـرِّرُ في الـخيرِ طـاقـاتِنا ... فنـحنُ نُـجومُ الـزَّمانِ الـجميلْ

***

ونـحنُ الذينَ سنبني الوطـنْ ... ونَـدْفَـعُ عنهُ الأسى والـمِـحَـنْ
ونـحنُ الـرَّجـاءُ لـهُ دائـماً ... فيا صَـحْـبُ كُـلٌّ هُـنا مُـؤْتَـمَـنْ

***

سنبقـى معـاً نزرعُ الأُمنياتْ ... وبـالـجِدِّ نَسْعَـى بكُـلِّ ثَـباتْ
لنا غـدُنـا قـد بـدا مُـشْـرِقـاً ... بنـا، فَـلْـنُـغَـنِّ لَـهُ الأُغنيـاتْ

***

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمنُ العـــدد
500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

في هذا العدد

ضيفٌ في بيتي! ٤

ذاتُ الشَّعر المُجعَّد! ١٣

أسرار الطبيعة: القاقم ٢٠

سرُّ شجرة الكرز! ٢٨

بصمات شرقيّة: الجاحظ ٣٨

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

ضيفٌ في بيتي!

سيناريو: يسر اللحام
رسوم: زبيدة الطلاع

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة
مُترجمة

جناحا الضفدعة

قصة: سفيتلانا كيريلينا | ترجمة: آلاء أبو زرار | رسوم: كريم الكلسلي

في بركة تقعُ تحت ظلال الأشـجار، كانت تعيشُ ضفدعةٌ اسـمها كوزيت. لم تكن هذه الضفدعة أكثرَ اخضراراً من جاراتها، وما من شيء يميزها من بقية الضفادع. لا شيءَ يميزها سوى حُـلـمٍ يُراودُها.

كانت تحلـمُ بالطيران كالعصفور. لطالما أرادت الارتفاعَ فوق نباتات المسـتنقع وفوق أعالي الأشـجار، وفوق الغيوم كي ترى العالـمَ كما لم يـرَهُ أيُّ ضفدع من قبل.

كانت الضفدعاتُ الأخريات ينظُـرْنَ إليها نظرةَ سـخرية ممزوجة بالشـفقة. ضفدعة تطير؟! وماذا بعد؟ السـماءُ ليست مكاناً مناسباً للضفادع.

لكـنَّ كوزيـت لـم تهتـمّ بـآراء الضفدعات. إنها سـتطيرُ، وتُريهـنّ أنّـهُـنَّ على خطـأ. بدأت تُـحلّـلُ الموقف: للعصافيـر التـي تطيـرُ ريش، لذلك بـدأت تجمعُ كلَّ أنواع الريش الذي يتسـاقط في البركة، وشـيئاً فشيئاً أصبح لديها ريشٌ من كلِّ الألوان والأحجام.

للطيور أجنحةٌ أيضاً. كم هذا سـهل! صنعت لنفسـها جناحَين، مُسـتعينةً ببتـلات الأزهـار، ثـم غطّـتْـهُـمـا بالريـش. كـم هما جميـلان جناحا الضفدعة!

أخـذت تُراقـبُ الطيـورَ، فلاحظت أنهـا لا تطيرُ من فورها، بـل يجبُ عليها فـي البداية أن تحاولَ الطيـرانَ مراراً وتكـراراً، حتـى تتمكّـنَ من ذلك، لـذا أخذت كوزيت تتمـرّن. اعتلت صخـرةً كبيرة، وفردت جناحيهـا، ثم قفزت، فسقطت على الطين.

لا بـأس! أعـادت كوزيت الكَـرّةَ مـرّةً تلوَ مرّة، وأمضت أياماً طويلة كانت خلالها تسـقطُ علـى الطين، لكنها لم تستسلم.

حـلّ الصيـفُ، وأتى بعـده الخريفُ، ومن بين أوراق الأشـجار التي قـلَّ عددُها، رأت كوزيت الطيـورَ المهاجرة تتّـجهُ جنوباً لقضاء الشتاء. كانت تطيرُ عالياً في السماء. إنها ترتفعُ في طيرانها إلى درجةٍ أنها لم تعُدْ ترى البركةَ ولا تلك الضفدعةَ التي بذلت جهدَها كلَّـهُ للانضمام إليها.

فـردت الضفدعةُ جناحيها، وعـاودت التمرُّنَ من جديـد، وبدا لها للحظة أنها تطير. شعرت بأنها لن تقعَ على الأرض مباشرةً. لم تكن تعلـمُ ما إنْ كان شعورُها صحيحاً أم أنهُ تأثيرٌ من خيالها.

كانـت الضفدعاتُ قـد اعتـدْنَ ألّا يُعِـرْنها اهتماماً، لكنّـها ذات يـوم أصدرت نقيقاً تملؤُهُ الدهشـة، ذلك لأنّ كوزيت لم تقعْ على الأرض.

خفقَ جناحـا الضفدعة، فارتفعت عـن الطين، ثم ضربت الهـواءَ بجناحيهـا مـن جديـد، وارتفعـت بهمـا، وسـاقاها إلـى الأسـفل. كـرّرت المحاولـةَ، وإذا بها تطيرُ فـوقَ الأشـجار الـمُجرَّدة من أوراقها. أخذت تضربُ بجناحيها، شاعرةً بأن الهواءَ الـمُنعِشَ في قمم الأشجار مُـختلفٌ عن الهواء عندَ المستنقع.

خفضـت عينيهـا، ناظـرةً إلى جوقـة النقيق التـي صدحتْ فجـأةً. كانـت الضفدعـاتُ الأخريات صغيراتٍ إلى درجةِ أنها لا تسـتطيعُ رُؤيتَـهُـنَّ بينَ النباتات إلّا بصعوبة كبيرة، أمّا هي فقـد كانت بعيدةً جداً في الأعلى. إنها في السـماء هناك بجناحَـيْ ضفدعة.

إنها في السماء برفقة الطيور الـمُهاجرة. حلّقتْ في السماء، مُصدِرةً نقيقاً يملؤُهُ الفخرُ، ثم اتّـجهتْ جنوباً.

عقدُ اللؤلؤ

إعداد: ديمة إبراهيم

كُراتٌ صغيرة كحبّات اللؤلؤ، تنسدلُ مُعلّقةً على حبال ناعمة تسحرُ كلَّ من ينظر إليها، فتجذبُهُ ليلمسَ حبّاتها، ويُحسَّ بجمالها المُدهش. ما هذه النبتة الجميلة؟ تعالوا معي أعرّفكم إيّاها يا أصدقائي!

ما هذه النبتة؟

عقدُ اللؤلؤ نباتٌ عصاريٌّ صغير، لهُ سيقانٌ طويلة ورفيعة عليها انتفاخات كرويّة، وله أزهارٌ صغيرة الحجم صُفْرٌ أو حُمْر، وهو نباتٌ استوائيّ، موطنُهُ الأصليّ شرق آسيا.

أزهارٌ خجولة!

يُزرَعُ هذا النبات في الأماكن التي لا تتعرّض لأشعّة الشمس مُباشرةً، لأنّ الشمسَ الحارّة تُحوِّلُ لونَ الكُرات إلى اللون الأسود، كما أنّ الشمسَ تُشجِّعُ النباتَ على الإزهار بدلاً من إنتاج الحبّات المُدوّرة. يتكاثرُ هذا النبات في غالبيّة أوقات السنة ما عدا أيام البرد الشديد.

لتكونَ أجمل!

لتكونَ النبتةُ أكثرَ جمالاً وسحراً تُفضَّلُ زراعتُها في الأحواض المُعلّقة ليُصبحَ شكلُها مثل شكل الشلال، ولا تُسقى إلّا بعد جفاف التربة، وتحتاجُ إلى ضوء ساطع طبيعيّ أو اصطناعيّ، كما تحتاج إلى درجة حرارة مُعتدلة.

نباتٌ جميل ومُميّز ولطيفٌ ولافتٌ للأنظار، فإنْ كانَ لديكم مزيدٌ من المعلومات عنه، فأرسلُوها إلينا. نحنُ في انتظاركم.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

١٨

مغامراتُ حيوانات الشَّاطئ

نقّارُ الخشب

قصة وسيناريو: كاتبة كاتبة

رسوم: عبد الوهاب الرجولة

ديـــــوانُ طفولتنا

قصيـــدة

ما أحلى فنَّ الرسم!

شعر: يحيى محي الدين

رسوم: ألين الشدود

أحلامي ما أحلاها!
أذكرُها، لا أنساها
بالأمسِ حلمتُ
كم رُحتُ وجئتُ
ما بينَ الأغصانِ
لأعـمِّـرَ بيتاً من ألواني!
الآنَ سأرسمُ بيتي
الشُّرفةُ جـنّـةُ أزهارْ
كم تدنُو منها الأشجارْ!
وسأرسمُ عصفورا
يتنقّـلُ مسرورا
وسأدعُو أصحابي
نتقاسمُ كُـلَّ الألعابِ
وسأدعُـو القِطّـةْ
والأرنبَ والبطّـةْ
لتصيرَ اللوحةُ أجملْ
وأخُـطّ اسْـمي في الأسفلْ
فَـرِحاً فَـرِحاً بالرسـمِ
ما أحلى فـنَّ الـرسمِ!

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

ذاتُ الشَّعر المُجعَّد

قصة: سوزان الصعبي

رسوم: ورد سعود

تقـولُ لـي أمّـي: أنـت طفلةٌ جميلة، لكنني كنتُ أنزوي فـي غرفتي، وأبكي كلّما عدتُ من المدرسـة، لأنّ بعضَ البنات في صفّـي كُـنّ يسـخرنَ من شَـعري الـمُجعَّـد. هيفاء ترفعُ سـبّابتها، مُشـيرةً إلى شـعري، ضاحكةً، وتنضـمُّ إليهـا ليـن ورولا وجودي، ولم أكنْ أعرفُ ما علـيّ أن أفعل، فأهرب مـن الصفّ، راكضةً إلى الباحة، وأجلسُ باكيةً ومُـخفيةً وجهي.

ذاتَ مرّة، رأتني الـمُديرةُ في هذه الهيئة، فسألتني بلُطف: لماذا تجلسينَ وحيدةً وتبكين؟

لم أعرفْ ما أُخبِـرُها، ولـمّـا ألـحّتْ أخبرتُـها بقصّتي مع البنات اللواتي يسخرنَ منّـي.

استَـدْعَت الـمُديرةُ البنات، وطلبت إليهنّ الاعتذارَ إلـيّ، وقالت لهـنّ:

اسـمَعْنَ! أنتُـنَّ جميعـاً جميلات. كـلٌّ منكُـنّ تتمتّعُ بخصال مُـميّـزة، وعليكُنّ أن يُـحِبَّ بعضُكُـنَّ بعضاً، وأنْ تحترمْنَ كلَّ ما هو مختلفٌ عنكُنّ.

شعرتُ بسعادة غامرة لـمّـا صارتْ هيفاء ولين ورولا وجودي يلعَبْنَ معي كلَّ يوم، وصرتُ أردّدُ مع أمّـي:

أنا طفلةٌ جميلة.

أطفالُ «شمس أكاديمي» مواهبُ واعدة

إعداد: رامه الشويكي

أحبّائي! ما رأيكم في أن نُشاركَ أصدقاءنا من «شمس أكاديـمي» مُـتعةَ الوقوف على مسـرح دار الأسد للثقافة والفنون، ونخوض معاً تجربةَ الرقص الرياضـيّ الاستعراضـيّ أمامَ الجمهور بـمُناسبة مرور أربع سنوات على تأسيس الأكاديميّة؟ هـيّا بنا!

شـاركتْ فـي الحفـل مجموعـةٌ كبيـرة مـن الأطفـال الـموهوبين، التقَـيْنا منهم:

تيا بيروتي (٩ سنوات):

«بدأتُ التدرُّبَ منذُ عام في (شمس أكاديمي)، وتعلّمتُ رياضـات جديـدة جعلـتْ جسـمي أقـوى، كمـا أنّ تعامُـلَ الـمُدرّبين في الأكاديميّة لطيفٌ جداً. شاركتُ مع أصدقائي في عروض عدّة، وشعرتُ بالفخر والسعادة».

سدرة الحسن (٩ سنوات):

«كانَ العـرضُ مُـمتعـاً، وشـعرتُ بالفـرح الغامر، وأمضيـتُ وقتـاً رائعاً مـع أصدقائـي، وأنا أحـبُّ فـنَّ الرقص الرياضـيّ الاستعراضـيّ كثيراً».

سهام الحسن (٩ سنوات):

«بـدأتُ التـدرُّبَ علـى الرقـص الرياضـيّ الاسـتعراضـيّ معَ أختي سـدرة في (شمس أكاديمي) منذُ ثلاث سنوات تقريباً، وأشعرُ بالسعادة لـمُشاركتي في العروض، وسأتابعُ التدرُّبَ في الـمُستقبل».

علي مناع (٥ سنوات):

«شـعرتُ بالسـعادة لـمُشـاركتي في فقـرة رياضية تدرّبـتُ عليهـا مـع فريـق (شـمس أكاديمـي)، وقـد تعلّمـتُ كثيـراً مـن التماريـن الـمُفيـدة، وسـأواصِلُ التدرُّبَ بإصرار».

وأنتـم يـا أحبّائي! لِـمَ لا تنضـمُّـونَ إلـى فريـق «شـمس أكاديمي» لتتعلّموا الرقصَ الرياضـيّ الاسـتعـراضـيّ، وتُـمـارسُـوا رياضاتٍ مُـتنوّعة؟!

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة مُترجمة

العصفورُ الصغير

قصة: ليف تولستوي

ترجمة: هاشم حمادي

رسوم: لمى زينة

بـمُناسـبة عيد ميلاده تلقّـى سـيريوجا كثيراً من الهدايا، لكنَّ أكثرَ ما حظـيَ بإعجابه شبكة لصيد العصافير قدَّمها إليه عــمُّـه، وكانت الشـبكةُ مُـثبّتةً على لوح خشـبـيّ، يُوضَعُ في الحوش، وتُنثَرُ عليه البذور، وحينَ يحطُّ العصفورُ على اللوح لتناوُل البذور، ينقلبُ اللوحُ فجأةً، وتنغلقُ الشبكة.

لا تسـلْ عن فرح سـيريوجا بهذه الهدية، فقد جرى إلى أمّه ليُريَـها الشـبكة. لم تكدْ أمُّـهُ تنظرُ إلى الهدية، حتّـى قالت:

يا لها من لعبة سيّئة! ما حاجتُـكَ إلى العصافير؟

أجابَ سيريوجا: سأضعُها في أقفاص، وأقدّمُ إليها الطعام، أمّا هي فسوفَ تُغرّد.

أخذَ سيريوجا حفنةً من البذور، ونثرَها على اللوح الخشبي، ثم نصبَ الشبكةَ في حديقة البيت، ووقفَ يُراقب.

انتظـرَ طويـلاً، وهو يُـمنّـي النّـفْسَ بـأن تحطَّ العصافيرُ على اللوح، ويسـقُطَ أحدُها في الشـبكة، لكنَّ العصافيرَ خافت منه، وظلّت تحومُ حولَ المكان، دونَ أن تحطَّ على اللوح.

أخيراً دخلَ سـيريوجا البيتَ لتناوُل الغداء، تاركاً الشـبكةَ في مكانها، ولدى عودته، بعدَ حين، فُوجئَ بأنّ الشـبكةَ أطبقتْ، وأنّ ثـمّـةَ عصفوراً تحتَـها.

أمسكَ سيريوجا العصفورَ الصغير بكلِّ حذر، ثم حملَـهُ إلى البيت، وهو يصيحُ فرحاً:

أمّـي! انظُري! لقد أمسكتُ عصفوراً.

قالت الأمُّ: الأفضلُ أن تُطلِـقَـهُ يا بُنـيّ!

قال سيريوجا: سأقدّمُ إليه الطعامَ والشراب، وأعتني به كثيراً.

وضعَ سيريوجا العصفورَ في القفص، وعلى مدى يومين ظلَّ يهتـمُّ به، فينثرُ لـهُ البذورَ، ويُبدِّلُ لـهُ الماء، ويُنظِّفُ القفـصَ، وهو سـعيدٌ برؤيته وبسـماع زقزقته، وفي اليوم الثالث نسـيَ عصفورَه، ولم يُبدّلْ لـهُ المـاء، ولم يُقدّمْ إليه الطعام، فقالت له أمُّـه:

أرأيتَ أنك لم تفِ بوعدك، وأنك أهملتَ العصفورَ المسكين، فلم تُطعِمْـهُ، ولم تَسْـقِـه؟ حسناً تفعلُ إن أطلقتَ سراحَه.

ردَّ سيريوجا: أعدُكِ بأنني لن أنساه. سأبدِّلُ لـهُ الماء، وأقدّمُ إليه البذور، وأنظّفُ القفص.

فتـحَ سـيريوجا القفصَ، ومدَّ يدَهُ داخلَـه، وراحَ يُنظِّـفُه، أمّا العصفورُ فقد خـاف، وراحَ يطيرُ داخلَ القفص، يريدُ الهربَ، فاصطدمَ بالجدران والسـقف، واسـتمرَّ سـيريوجا في عمله، فأزالَ الأوسـاخ، ولـمّـا أصبحَ القفصُ نظيفاً، ذهبَ لجلبِ الماء من المطبخ.

رأت الأمُّ أنّ ابنَـها تركَ بابَ القفص مفتوحاً، فنادَتْه:

سيريوجا! أغلقْ بابَ القفص وإلّا هربَ العصفور.

وقبلَ أن تُنهـيَ كلامَـها كان العصفورُ قد عثرَ على الباب المفتوح، فرفرفَ بجناحيه، وغادرَ القفصَ فرحاً، لكنّـهُ لم يبتعدْ كثيراً، فقد سقطَ على حافة النافذة، بعدَ أن اصطدمَ بزُجاجها.

جاءَ سيريوجا مُسرعاً، ورفعَ العصفورَ، وأعادَهُ إلى القفص، وأغلقَه.

كان التعبُ قد تَـملَّـكَ العصفورَ قليلاً. نظرَ سيريوجا إليه ملـيّاً، وفجأةً ترقرقت الدموعُ في عينيه، وقال باكياً:

أمّـي! ماذا أفعلُ الآن؟

ردّت الأمُّ: لم يَـعُـدْ في وُسعِـكَ أن تفعلَ شيئاً. دعْهُ يسترحْ، وغداً سيكونُ على ما يُرام.

أمضـى سـيريوجا النهـارَ كُـلَّـهُ إلـى جانـب القفـص، وهـو يُراقبُ عصفـورَهُ المسكين.

لـمّـا أوى سيريوجا إلى فراشِه لم يستطع النومَ، وكُـلّـمـا فتحَ عينيه تراءى لهُ العصفورُ راقداً في القفص، وعاجزاً عن الوقوف على قائمتيه وعن الرفرفة بجناحيه.

فـي الصبـاح كانَ أوّل مـا فعلَـهُ سـيريوجا، بعدَ أن اسـتيقظَ مـن نومه، أنْ أسـرعَ إلى العصفور، وفتـحَ بابَ القفص، وأطلقَـهُ فـي الفضاء حُـرّاً سعيداً.

ومنـذُ ذلـك الحيـن لم يَـعُـدْ سـيريوجا إلـى نصبِ الشـباك وصيد العصافير وحَـبْسِها في الأقفاص، لكنّهُ ظلَّ يُـحبُّ العصافيرَ، ويُصغي إلى زقزقتها، وهي تشدُو فَـرِحَـةً، وتتنقّـلُ بينَ الأشجار.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سينـاريـو

الغـريـق

سيناريو وحوار: عبد الوهاب الرجولة

القاقم

إعداد: رانيا الرحالي

حيوانٌ صغيرُ الحجم ورشيق، لكنّـهُ لاحـمٌ وشرس. يتميّـزُ بفراء مُـحْـمَـرّ في الصيف، أمّا في الشتاء فيصبحُ لونُ الفراء أبيض، ما عدا طرف الذيل الذي يبقى دائماً أسود. فراؤُهُ ثمينٌ جدّاً، إذ استُعمِـلَ بطانةً للمعاطف الملَـكيّة، ولا يـزالُ حتّـى الآن يُستعمَـلُ في صناعة المعاطف الفاخرة. إنّـهُ حيوان القاقـم.

هـيّا بنا!

يعيشُ في المناطق الباردة

القاقـمُ
حيـوانٌ أوروبـيّ في أصله، ينتمي إلى فصيلة العرسيّات. يعيشُ في النصف الشمالـيّ للكرة الأرضيّة، لذا نجدُهُ في شمال آسيا وفي أمير كا الشمالية أيضاً، وينتشـرُ في الغابات الكثيفـة والمروج والمناطق الزراعية، وفي المناطق الجبلية الباردة ابتداءً بارتفاع ألف متر.

طعامُهُ وطريقةُ نومه وخصائصُه

يتغـذّى القاقـــمُ على القـوارض الصغيـرة والأرانب والسـناجب والطيـور، وعلى بعـض الزواحـف والضفـادع والخفـافيـش والأسـمـــاك والحشرات. يتّـخذُ من الجحور المهجـورة للحيوانات الأخرى مكانـاً للراحـة والنـوم، فيلتـفُّ حولَ نفسِه، واضعاً رأسَهُ داخلَ ذيلـه، حتّـى يُـحافـظَ على دفئه فـي أثناء النوم. ينشـطُ نهاراً في الصيـف وليلاً في الشـتاء، وهو سـبّاحٌ ماهـر، ومُـتسـلّـقٌ جيّـد للأشجار، كما يستطيعُ الوقوفَ على قائمتيـه الخلفيّـتين خاصّةً إنْ كانَ ينتظرُ شيئاً، وحينَ يشعرُ بالخطر والتهديد يُصدِرُ صرخةً قوية، فيُـجبرُ عدُوَّهُ على الفرار.

أليـسَ القاقـمُ حيواناً فريـداً ومُـميّزاً؟ ما رأيكم فـي أن تكتبُـوا إلينـا عن حيوانـات أُخـرى تتمـتّـعُ بفراءٍ جميل وأخّاذ؟ نحنُ في انتظاركم.

مُعلِّمي

ألمى الحاج حمود

سلامٌ عليكَ يا مُعلّمي، وتحيّةٌ تخفقُ بالحُبّ والاحترام. أنتَ من أنرتَ عُقولَنا وقلوبَنا بنور علمِكَ وبصيرتك. كلماتُكَ المُعبّرةُ ومعانيكَ تُلوّنُ حياتَنا، وحِكمتُكَ شُموعٌ ومصابيحُ تهدينا إلى الطريق الصحيح.

علّمْتَنا أنّنا بالعلم نرتقي إلى العلياء. علّمْتَنا أنَّ العلمَ كالدواء، وكالشَّمعة في الظُّلمات، وأنّهُ سلاحُ الفتيان والفتيات، وأنّهُ الأشجارُ المُثمرةُ والواحات. لا أنسى تَسامُحَكَ ودَعْمَكَ الكبيرَ لنا لننسى الاستسلام. بفضلكَ أصبحَ أحدُنا كاتباً، وأصبحَ الثاني طبيباً، وأصبحَ الثالثُ مُهندساً، وذاكَ شغلَ وقتَهُ بالرَّسم والتدرُّب، فأصبحَ فنّاناً... أتظنُّ أنّنا ننسى مَنْ علّمَنا حُسنَ التعبير والتفكير، وجعلَنا من المُتفوّقين؟ تبقى في الذاكرة دائماً أباً حنوناً يُربّي الأجيالَ، ويُعلّمُهم. في الختام، يَسرُّني أن أنحنيَ إجلالاً وتقديراً لكَ يا مُعلّمي!

الحقيبةُ والأدواتُ المدرسيّة

زينب مهند غانم

سمعتْ لين من حقيبتها أصواتاً، وهي ذاهبةٌ إلى المدرسة. قالت الحقيبة: هذه الكتبُ ثقيلة. ردّت الممحاة: ولماذا تصرُخين؟

قال الكتاب: ماذا يحدثُ هنا؟

قالت الممحاة:

ترى الحقيبةُ أنّ الكتبَ ثقيلة، معَ أنّها مفيدةٌ للأطفال.

قال الكتاب: ما حلُّ هذه المشكلة؟ هيا نسأل القلم.

أيُّها القلم! ردَّ القلم: ماذا تريدُون؟ قال الجميع: تقولُ الحقيبةُ إنّ الكتبَ ثقيلة، فما الحلّ؟

قال القلم: سنستغني عن الألوان. قالت الألوان: لا، التلاميذُ يُحبُّونَنا كثيراً، لأنّنا نُلوِّنُ حياتَهم بالفرح. قال القلم: سنستغني عن قارورة الماء.

قالت القارورة:

لا، حينَ يلعبُ التلاميذُ سيتعبُونَ، ويعطشُون.

قال القلم: سنستغني عن الدفاتر.

ردّت الدفاتر: لا، نحنُ نحتفظُ بالمعلومات التي يكتبُها التلاميذُ علينا.

قالت الحقيبة: لا أريدُ الاستغناءَ عن أصدقائي، فأنا أحبُّهم كثيراً، لأنّهم مُفيدُونَ جدّاً للأطفال، وقد تعلّمتُ درساً، وهو أنّ الكتبَ ثقيلة، لكنّها غنيّةٌ بالمعلومات. فجأةً ضحكت لين، وقالت للحقيبة: أحسُّ بك يا حقيبتي، لأنني أحملُكِ إلى المدرسة كلَّ يوم.

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

نايا مخلوف
٥ سنوات

نتالي أسعد
١٠ سنوات

شام العلي
١٠ سنوات

جوى سليمان
٩ سنوات

سيدرة سلوم
٩ سنوات

سارة يوسف
١١ سنة

علي السليمان
١٢ سنة

لور مخلوف
٦ سنوات

ميريانا الأحمد
٨ سنوات

سيدوري الشمري
١٢ سنة

معاً نستفيد، ونَتعلَّمُ الجديد...

لبيب وعلوم الحواسيب

القلمُ الرقميّ وتقنية جديدة

إعداد: ضحى جواد
رسوم: رامز حاج حسين

أصدقائي! هل تعلمون أنّـهُ بفضل تقنية (بيك أنـد دروب) يُـمكنكم تبـادُل الملفّات والمعلومـات بين حواسـيبكم المحمولة من دون اسـتعمال وسـائل الاتصـال التقليدية أو أيّ جهاز وسيط أو شبكة؟!

ما تقنية (بيك أند دروب)؟

تقنيةٌ جديدة في القلم الرقمـيّ تجعلُـكَ تسـتغني عـن كابـلات التوصيـل وقنـوات الاتصال المعروفة لنقل ملفّ من حاسـوب إلى آخـر، كأنك تُعطي صاحبَ الحاسـوب الآخـر ملفّـاً ورقيّـاً أو مذكّـرة فـي يـده، فلا تحتاجُ إلّا إلى التقاط الملفّ باسـتخدام نوع مُـعيّن من الأقلام الرقمـيّة، ثم تُسقِطُـهُ على شاشة حاسـوب آخر عن طريق وضْع القلم على الشاشة.

كيفَ تعملُ تقنيّة (بيك أند دروب)؟

طُـوِّرتْ تقنيـة (بيـك أنـد دروب) باسـتخدام قلـم حاسـوب (ميتسوبيشي) وشاشة حسّاسة من نوع (واكوم بي إل ٣٠٠)، ولهذا القلـم رقـمٌ كوديّ فريد يقرَؤُهُ الحاسـوبُ حينَ يقتربُ القلـمُ من شاشته، ثـمّ يظهرُ ظلُّ الملفّ المنقول على شاشة الحاسوب.

تقنيّة (بيك أند بيم) في المُستقبل القريب

في الـمُسـتقبل القريب يُـمكنكم أيضاً يا أصدقائي التقاط الملفّات من سـطح مكتب حاسـوب محمول ووضعها على شاشة عرض باستخدام قلم خاصّ، وذلك عن طريق تقنية (بيك أند بيم).

يا لبيب! ماذا لو؟

– مُدّخرةُ حاسوبي المحمول تنفدُ طاقتُـها بسُرعة؟

لبيب: سـأقترحُ عليك بعـضَ الإجراءات التي تُسـاعدُكَ فـي إطالة عُمر الـمُدّخرة، وتجعلُـكَ تُـحافظُ على طاقتها لوقت أطول من ذي قبل:

– اخفضْ سُـطوعَ الشاشة: تسـتهلكُ شاشةُ الحاسوب المحمـول طاقـةَ الـمُدّخرة كثيـراً، وتُؤثّـرُ فـي عُمرها، لذا ننصحُكَ بتخفيف سطوع الشاشة لأجل إطالة عُمر الـمُدّخرة.

– اخفـضْ إضـاءةَ لوحـة المفاتيـح أو أوقـفْ تشـغيلَـها: تسـتنزفُ إضاءةُ لوحـة المفاتيح طاقـةَ الـمُدّخرة، وتُسـهِـمُ في خفض عُمرها على المدى البعيد.

– (واي فاي وبلوتوث): إغلاقُ الـ(واي فاي والبلوتوث) في أوقات عدم الحاجة إليهما يُوقِفُ اسـتنزافَ الطاقة من الـمُدّخرة، ويُـمكِنُكَ تعطيلهما عن طريق لوحة التحكُّم.

اختَرْنا لكم...

موقـع (ريدينغ إيج): يحتوي هـذا الموقعُ نظاماً تعليمياً إلكترونياً خاصّاً بالقراءة للأطفال، وفيه مكتبةٌ تُوفّـرُ لهم الوصولَ إلى كثير من الكتُب الإلكترونيّة الـمُختلفة في الـمُحتوى، والـمُتنوّعة في مُستويات القراءة، لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال.

الحكـايةُ كـما لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

سرُّ شجرة الكرز

قصة: نور عبد الحق
رسوم: نداء علي

كانت شـجرةُ الكرز الواقفةُ في سـاحة الحـيّ، مُـتوسِّطةً الـمنازلَ العتيقة، صديقةً لأطفال الحـيّ، وكانت أغصانُـها مسكناً للعصافير الـمُغرِّدة، ولم يَـخْـلُ بيتٌ من ثمارها الناضجة صيفاً، ومن أغصانها اليابسة شتاءً.

ولهذه الشَّجرة قصّةٌ خاصة معَ طفلة اسمُـها زهرة.

كانَ أبـو زهـرة يعملُ من الصباح إلى المسـاء في معمل لصناعة الـزُّجاج، وأمُّـها معلمة، وبسـبب عمل والديها، تُضطرُّ زهرة إلى البقاء وحيدةً في كثير من الأحيان، ولم يكُنْ لديها صديقة أعزّ من شجرة الكرز.

كانت كلَّ يوم تفتحُ نافذتَـها الـمُطِـلَّة على الشجرة، وتبدأ الحديثَ معها، كأنّـها تسمعُـها وتُـجيبُ عن أسئلتها، وحينَ تـملُّ، كانت تُلـوِّنُ بذورَها الـجافّة التي تجمعُـها بعدَ أكْـلِ ثـمـرِها اللذيذ، وتُشكِّـلُ بها لوحاتٍ بديعة.

في صباح يوم شـتويّ، وبعدَ أن أمضى الحـيُّ ليلةً عصيبةً بسـبب هبوب رياح شديدة عاتية، فُـجِـعَ الأطفالُ برُؤيةِ صديقتهم الشجرة مُـقتلَعةً من جُذورها، ومُـنبطحةً على الأرض، فخـيّـمَ الـحُزنُ، وبكى الأطفال.

بكتْ زهرة كثيراً، وعانقَتْ أمَّـها، وحكتْ لها عن صديقتها التي رحلت، وشعرتْ بـحُزنٍ عميق.

وتتالت الأيامُ، ونسـيَ الأطفالُ الشَّجرةَ، وعادُوا إلى اللعب مكانَـها، لكنَّ زهرة لم تنس. كانتْ كُلَّ يوم تنظرُ من النّافذة بكُلِّ أسى، مُستحضرةً ذكرياتها مع الشّجرة بكُلِّ تفاصيلها.

داعبت الشّمسُ وجهَ زهرة الجميلة في أحد أيام الربيع، وشعرتْ بالارتياح والنشاط، فنهضتْ من فراشها الناعم، ونظـرتْ إلـى المرآة، وعيناهـا تلمعانِ كالفضّـة، ثـمّ فتحـتْ صُندوقَـها الخشـبـيّ، وتناولت الـمنديـلَ الـمُزركشَ الـمُـختبئَ بداخله، وخرجتْ تدقُّ أبوابَ بيوت الحـيّ، باباً باباً، واجتمعتْ مع أصدقائها في الساحة، وبدأت تُوزِّعُ عليهم بذورَ الكرز، وبيديها الرّقيقتين حفرتْ حُفرةً صغيرة في التُّراب مكانَ الشّجرة، وخبّأت البذرةَ وسطَها بلُطف، ثـمّ سقَـتْـها، ووعدَتْـها بأنّـها ستنـمُو في الأعوام الـمُقبلة مع كثير من أشجار الكرز في كثيرٍ من الأماكن.

همساتٌ شذيّة

شعر: ثراء الرومي
رسوم: مي الحلواني

الـزّهـــرةُ تـهمسُ للنّحـلِ
برحيقي أُهديـــك العسـلا
وفراشـــات تـــزهو حولي
بـمـحبّـتِنـا الكونُ اكتـمـلا

***

في الحقلِ وفي المرج الأخضر
يتـجلّى حُسنيَ لـوحـات
الفجـرُ بضَـــوعي يتعطّـر
ينسـجُ للكـون حكـايات
عن خلطـةِ دفءٍ سحريّـة
من ورقي تصنعُـها الـجدّة
عـن لُغـةٍ للـحُـبِّ نديّـة
في كُـــلِّ عُروقي مُـمتـدّة

***

فتعـــالوا يا صحبُ جميعاً
نتنفّس عطـــراً، ألـــوانـــا
في الكـــون سنلقى مُـتّسعـاً
لـمَـحبّـتِنـــا وعطـايـانـا

***

لنَحُلَّ هـذي الـمسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمة إبراهيم

فكّرْ وتخيّلْ!

لديكَ مُكعّبٌ خشبيّ أبعادُه (٣×٣×٣ سم)، طليتَ جوانبَهُ السّتّة كُلّ جانب بلون، ثمّ أحضرتَ منشاراً، وقسمتَ المُكعّبَ تبعاً للخطوط إلى (٢٧) مُكعّباً صغيراً، فوجدتَ أنّ لديكَ مُكعّبات بعضُ جوانبها مُلوّن، وبعضُها الآخر غيرُ مُلوّن، ووجدتَ مُكعّبات غير مُلوّنة. كم عددُ المُكعّبات غير المُلوّنة؟

لُغزُ العُمْلة المُزيَّفة:

لديكَ (٨) قطع من العُمْلات المعدنيّة المُتشابهة في الشّكل، وميزان بلا أوزان، وبينَ العُملات الثماني عُملةٌ واحدة مُزيّفة، يختلفُ وزنُها عن بقيّة العُملات، أي أنّها أخفّ، فكيفَ تعرفُ العُملةَ المُزيّفة باستخدام الميزان مرّتَينِ فقط؟

لعبةُ الأرقام النّاقصة (سودوكو):

املأ المُربّعات مِن (١) إلى (٩) بالأرقام النّاقصة دُونَ تكرار في الصَّفِّ والعمود.

٨	٢	٩				٥		٤
٧	١	٥	٤		٨	٢	٣	٦
٦	٣	٤	٧	٢		٩	٨	
	٦		٨		٧	١	٩	٥
٣	٩	٨	١	٥	٢		٦	
	٥	٧	٩		٤		٢	٨
٢	٨		٦	٤	٩	٧	٥	٣
٩	٤		٥	٧	٣	٨	١	
	٧	٣	٢	٨	١		٤	٩

حلول «فكّر معنا» للعدد ٨٢٩ من أسامة (نيسان ٢٠٢٣)

حلُّ
لعبة الأرقام المُكرّرة (هيتوري):

٣	٥	١	٢	
٥	٤		٣	٢
	٣		١	
٢		٥		١
١	٢	٣	٤	٥

حلُّ
لُغز أعواد الثّقاب:

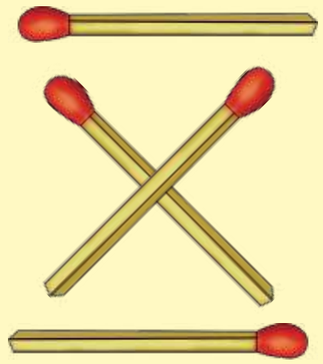

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريـــو

حملةُ تنظيف

سيناريو: ضحى جواد
رسوم: رنا قويدر

لماذا تطلي كُـلَّ حاوية بلون مُـختلف؟
حينَ أفْـرَغُ ستعرفُ السَّبب.
فكرةٌ رائعة! صارَ لكُـلِّ حاوية نوعٌ مُخصَّصٌ من النُّـفايات.
وهكذا يَسْـهُـلُ فرزُ النُّفايات والاستفادة منها في مصانع إعادة التدوير.
يجبُ إخراجُ هذه النُّـفايات من الحيّ.
ها قد جاءَ سُكّانُ الحيّ ليُشاركوا في حملة التنظيف.
يا أهلاً ومرحباً!
هذه حملةُ تنظيف رائعة!

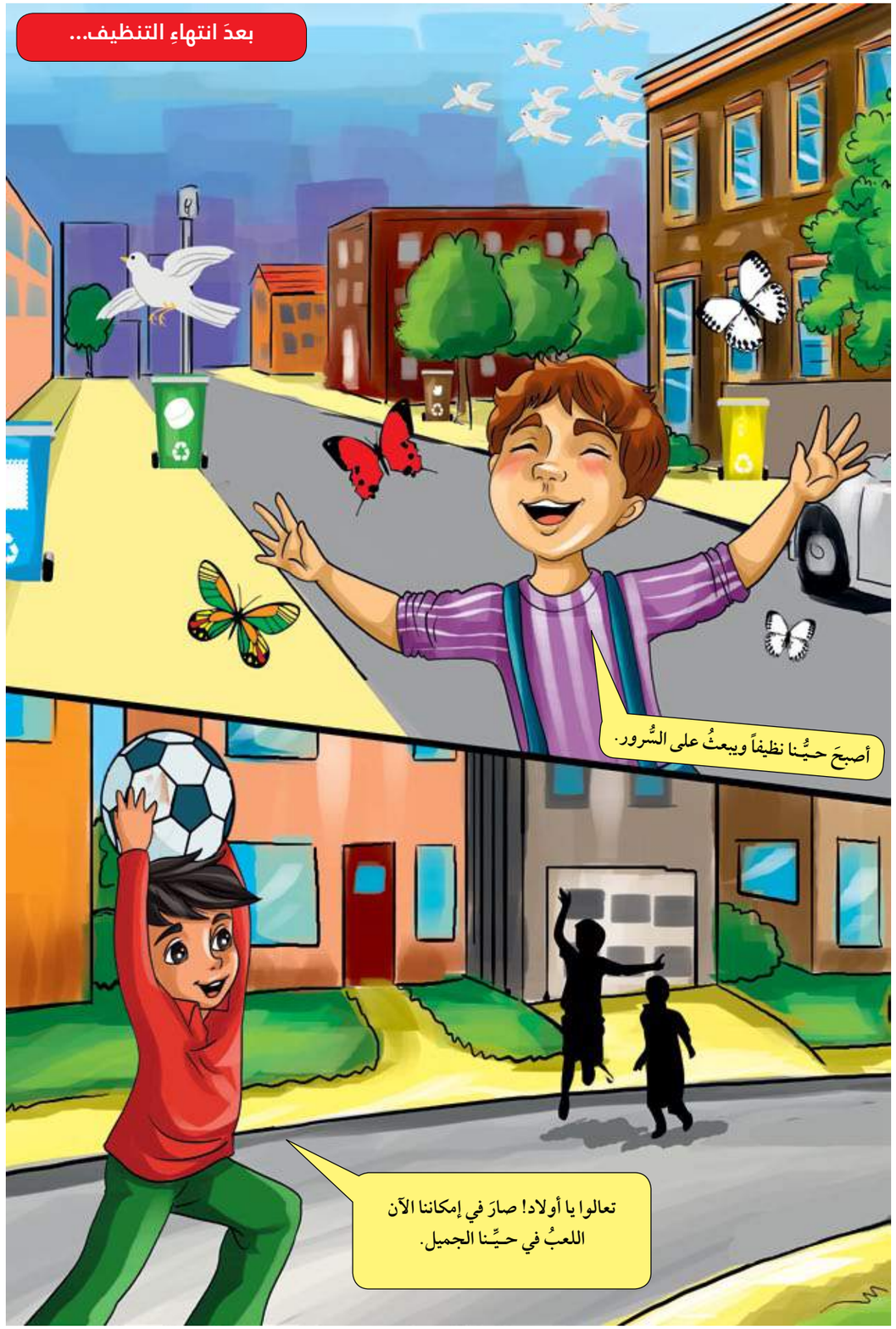
بعدَ انتهاءِ التنظيف...
أصبحَ حيُّـنا نظيفاً ويبعثُ على السُّرور.
تعالوا يا أولاد! صارَ في إمكاننا الآن اللعبُ في حيِّـنا الجميل.

الجاحظ

إعداد: قحطان بيرقدار

مرحباً يا أصدقائي! مِنَ المُؤكَّد أنّ لكثير منكم شغَفاً بالأدب العربيّ وعلوم اللغة العربيّة، لذلكَ سأروي لكم سيرتي.

أنا أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ، وقد لُقّبتُ بالجاحظ لجحوظٍ في عينيّ، وأُعَدُّ من كبار عُلماء الأدب واللغة والنّقد والفكر في العصر العباسيّ.

مولدي ونشأتي

وُلدتُ بالبصرة سنة ١٥٩هـ، ونشأتُ في أسرة فقيرة. فقدتُ أبي صغيراً، فأشرفتْ أمي عليَّ، وربَّتْني، واضطررتُ منذُ صغري إلى العمل لأكسبَ رزقي، فبعتُ الخبزَ والسمكَ في أسواق البصرة، لكنَّ فقري لم يمنعني من تحصيل العلم، فنشأتُ مُحِبّاً للاطلاع على صنوف المعرفة، شَغُوفاً بقراءة الكتُب، وكنتُ أتردَّدُ على مساجد البصرة، آخذُ العلمَ عن العُلماء والكُتّاب في مختلف فروع المعرفة، وأبيتُ في دكاكين الورّاقين لقراءة الكتُب، فلا يقعُ في يدي كتابٌ إلّا أكملتُ قراءتَه.

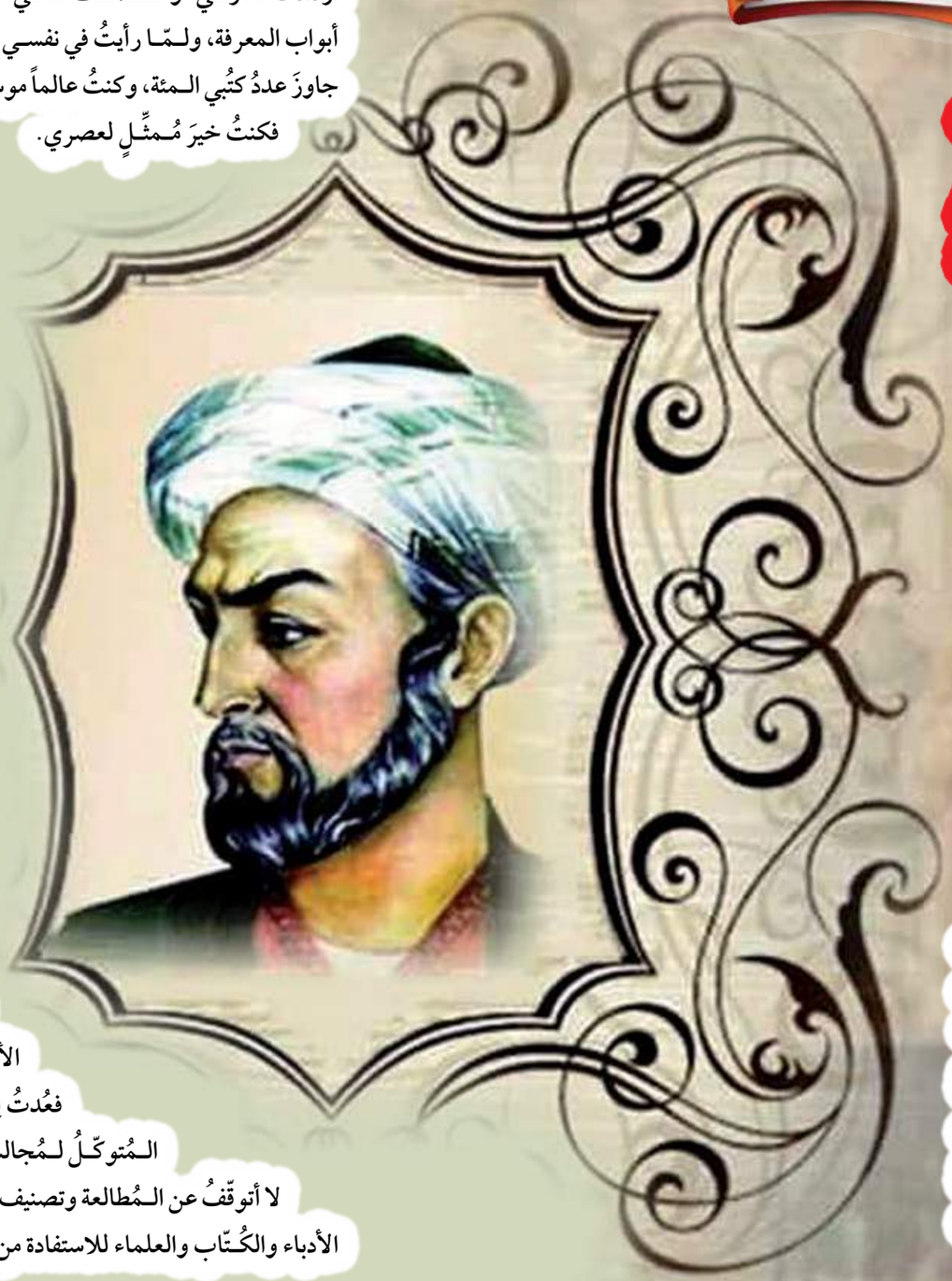

علمي وثقافتي

لم أكتفِ بما كنتُ أستفيدُهُ من مُطالعة الكتُب ومن أساتذتي، وكان فيهم عُلماء بالعربيّة وفلاسفة وأدباء، فكنتُ أتردّدُ على مربد البصرة، فأقابلُ الأعرابَ، وأتحدّثُ معهم لآخُذَ الفصاحةَ من أفواههم، ومن هذه المصادر كلّها ازدادتْ معارفي، وعَظُمَتْ ثقافتي، وصارَ لساني فصيحاً، واكتملَ تحصيلي العلميّ. لقد أحطتُ بمختلف أبواب المعرفة، ولمّا رأيتُ في نفسي القُدرةَ على البذل العلميّ رُحتُ أصنِّفُ الكتُبَ في معارفَ مُتنوّعة، حتّى جاوزَ عددُ كتُبي المئة، وكنتُ عالماً موسوعياً، ومُفكّراً ناضجاً، وأديباً مُتفوّقاً، أتّصفُ بفكرٍ وقّاد وحافظةٍ عجيبة، فكنتُ خيرَ مُمثِّلٍ لعصري.

كانوا يُحبُّونَ مُجالستي...

اتّصلتُ بعدد من الخُلفاء العبّاسيين في بغداد، ولعلَّ المأمون أوّل من اتصلتُ به، وقد كلّفَني بديوان الرسائل، لكنّني لم أصبرْ على العمل أكثرَ من ثلاثة أيام، فطلبتُ إعفائي منه، فأجابَني المأمونُ إلى ذلك. وفي أيام الخليفة المُعتصم انقطعتُ إلى وزيره الأديب محمد بن عبد الملك الزيّات، وفي زمن المُتوكّل، أُصبتُ بالفالج، فعُدتُ إلى البصرة، وجلستُ في بيتي، ثمّ أُصِبتُ بمرض النقرس، فلمّا طلبَني المُتوكّلُ لمُجالسته اعتذرتُ بسبب مرضي، ومع كلِّ هذه الأمراض التي أُصبتُ بها، كنتُ لا أتوقّفُ عن المُطالعة وتصنيف الكتُب، فقد ألّفتُ كتُبي المشهورة، وأنا في هذه الحال، وكان يَعودُني كبارُ الأدباء والكُتّاب والعلماء للاستفادة من حديثي.

كُتُبي ومُؤلّفاتي

أبـدو في مُؤلّفاتي أديباً واقفاً على مذاهب القول، وعالماً مُدقِّقاً، ومُـفكِّراً بارعـاً، ومُؤرِّخـاً مُـحقِّـقـاً، وأُضفـي على كتابتـي، أيّاً كانَ الموضـوع الـذي أكتـبُ فيه، مِــنْ روحـي الأدبيّة ودُعابتـي وحلاوة أسلوبي، ومن الصعب الحديثُ عن مُؤلّـفاتي الكثيرة، لكـنَّ أشهرَها: «الحيوان، البُـخلاء، البيان والتّبيين».

كتابُ الحيوان:

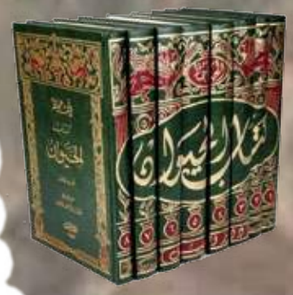

يُـمثِّلُ معرفتي العلميّة والكلاميّة، ولــهُ صلـةٌ بالخصومـة بيـن العـرب والشُّـعوبيّة، وقد استـعنتُ فيه بكتاب الحيـوان لأرسـطو وبمصـادر عـدّة، وكنتُ أردُّ على أرسطو إذا وجدتُ لديه ما يُـخالـفُ العقلَ والتجربة، واعتمدتُ على القـرآن الكريـم والحديـث النبـويّ الشـريف والشِّعر العربـيّ وأخبار العرب وأقوالهم.

لـم أتّبعْ في هذا الكتاب منهجاً علميّاً واضحاً، فالمباحثُ العلميّة فيه مُـختلطةٌ بالـمُناظرات الكلاميّـة والآيات القرآنية والأحاديث النبويّة والأشـعار والنوادر، وكنتُ، معَ ذلك، أنظرُ في الـمَرويّات الـمُتداولة عن الحيوان بعين الشـكّ والمنطق العقلـيّ، فلـم أقبل الـمرويّات إلّا بعـد التَّـحقُّـق من صحّـتها، وكنتُ أحذِّرُ القـارئَ من خطر الاعتماد على الحواسّ وحدَهـا، وأدعُوهُ إلى الاحتكام إلـى العقل، وقد قلتُ فـي ذلك: «لعمـري إنّ العُيونَ لتُـخطِـئ، وإنّ الحواسَّ لتكذب، وما الـحُكـمُ القاطع إلّا للذِّهن، وما الاستبانةُ الصحيحة إلّا للعقل».

كتابُ البُخلاء:

جمعـتُ فيـه أخبـارَ البُخـلاء الـمشـهورين ونـوادر البُـخْـل، وكانَ مـا حمَـلَـنـي على تأليفه إرضـاء نزعتـي الفنيّة وميلـي إلـى جمع النـوادر، ولـم أقصِدْ بتأليفِه التعريضَ بمن عُرِفُـوا بالبُـخـل، أو إصـلاح الـمُجتمع، فأنا لسـتُ مُـصلحاً اجتماعيّـاً. والـمُميّـز في هـذا الكتاب اسـتمدادي أخبارَ البُـخلاء من الواقع، فليسَ في الكتاب حكاياتٌ مُـخترَعة، وبهـذا خالفتُ من كتبُوا عن البُـخل، وصوَّرُوهُ في قصص ومسـرحيّات مُستمدَّة من خيالهم، فجـاءَ حديثُـهم بعيداً عـن الواقع. واللافتُ في هذا الكتاب الأسـلوبُ الـمُعبِّـر الـذي عرضتُ بـه أخبـارَ البُـخلاء، فرسـمتُ لوحـةً حيّةً للبخيـل ظهـرتْ فيهـا مهارتـي فـي التصويـر وبراعتي في التقـاط حـركات البُـخـلاء وملامح وجوههـم. أقولُ فـي وصفِ رجُـلٍ أكُـول: «كانَ إذا أكلَ ذهبَ عقلُـه، وجحظَتْ عينُـه... وتربَّدَ وجهُـه، وعصبَ، ولم يسمعْ، ولم يُـبصِر».

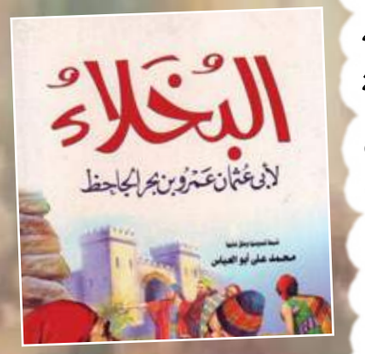

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ،
في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعداد: سلام الحمد

سما والعيد

سما طفلةٌ صغيرةٌ مُميّزة، لا تُفارقُ ابتسامتُها وجهَها، وتحبُّ مساعدةَ والديها. لمّا أصبحت في السابعة من عمرها اختلفت عن سابق عهدها، فأصبحت حزينةً ومُنطوية على نفسها. نعلمُ سببَ ذلك بقراءتنا قصّة «سما والعيد» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

قصة: ديمة إبراهيم رسوم: عبد الوهاب رجولة.

الصغيرةُ شمس

شمس طفلةٌ ذكيّة، أعدّتْ خطّةً من أجل أخيها أحمد ليعودَ يُحبُّ الدِّراسةَ مُجدّداً، ويبتعد عن اللهو مع أصدقائه المُشاكسين. هيّا نقرأ معاً قصّة «الصّغيرة شمس» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصّة: تالا خليل رسوم: حمزة درويش.

فكّر قبلَ أن تفعل!

لدى رَجُلٍ حديقةٌ جميلة، كُلّما نظرَ إليها شعرَ بالسّعادة. في إحدى السنوات لم يهطل المطرُ، وبدأت أزهارُ الحديقة تذبلُ وتجفُّ في الحرارة. لنعرفَ ما حدثَ بعدَ ذلك، علينا أن نقرأ قصّة «فكّرْ قبلَ أن تفعل!» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: تانيا حريب رسوم: راجو بابو شاكيا.

شجرةُ القلوب الحُمْر

شجرةٌ تُثمرُ قلوباً حُمْراً، لا تذبلُ، ولا يتغيّرُ لونُها. نعم، لكُلٍّ منّا شجرتُه التي تثمرُ قلوباً لامعةً شهيّةَ المذاق. نتعرّفُ تلك الشجرةَ في قصّة «شجرة القلوب الحُمْر» من سلسلة «أطفالنا/ قصّة».

قصّة: ميس العاني رسوم: سوسن مغمومة.

لماذا نمّلتْ ساقي؟

الجلوسُ لفترات طويلة أمامَ التلفاز أو إلى طاولة المكتب يُسبِّبُ ألماً في الساقين نُسمّيه تنميلاً. نتعرّفُ التفاصيلَ في قصّة «لماذا نمّلتْ ساقي؟» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

قصّة: أمينة الزعبي رسوم: نداء علي.

كتابُ البيان والتبيين:

يُمثِّلُ هذا الكتابُ ثقافتي الأدبيّة، وهدفي منهُ تزويدُ المُتلقّي بمعارفَ ونظرات بيانيّة، وبنماذجَ من كلام البُلغاء والخُطباء لتكونَ معيناً أدبيّاً لهُ يُساعدُهُ في أداء أفكاره وفي إلقاء الخُطَب، وقد رَددْتُ في هذا الكتاب على الشُّعوبيّة الذين أخذُوا على العرب استعانتَهم بالعصا في أثناء إلقائهم خُطبَهُم، فتَصدّيتُ لهم، وأتيتُ بالدليل القاطع على أنَّ صناعةَ الكلام والخطابة ممّا انفردَ به العربُ دُونَ بقيّة الأمم. لقد تحدّثتُ في هذا الكتاب عن صناعة الكلام وحدَها، أي الخطابة والجدَل والمُناظرة والمواعظ والأقوال المأثورة، وفي الكتاب أشعارٌ ونوادرُ وأحاديثُ لزُهَّاد وبعض الرسائل.

طريقتي في الكتابة:

لي طريقةٌ في الكتابة اشتهرتُ بها، وقلّدَني فيها كثيرٌ من الأدباء بعدَ ذلك، وأبرزُ صفات هذه الطريقة: الملاءمةُ بين الموضوع الذي أتناولُهُ وأسلوبي في تناوُلِه، والعنايةُ باختيار الألفاظ المُناسبة لموضوعي، ومن صفات أسلوبي البارزة: الاستطرادُ والتكرارُ والترادُف والإكثار من الشواهد ومزجُ الجدّ بالهزل. لقد نلتُ منزلةً رفيعة في فنِّ الكتابة، وشهدَ مَنْ عاصرَني على مكانتي الكتابيّة العالية وقيمة كتُبي، فقالَ فيَّ ابنُ العميد: «كُتبُ الجاحظ تُعلِّمُ العقلَ أولاً والأدبَ ثانياً»، وقالَ فيَّ ثابت بنُ قرّة الصّابئ: «وما أحسدُ هذه الأمّةَ العربيّة إلّا على ثلاثة أنفُس»، وذكرَني بينهم.

أخيراً يا أحبّائي! رحلتُ عن هذه الدُّنيا سنة ٢٥٥ هـ في البصرة، وقد تركتُ بصماتٍ كبيرةً في الأدب واللغة والفكر والنقد والمعرفة عامّةً، لا يزالُ أثرُها باقياً إلى اليوم.

كتابي خيرُ جليس، يأخذُني نحوَ مزيد من المعرفة والحكمة، فتتّسعُ آفاقي، وتملأ المدى موسيقا الرُّوح، وقد حلّقتْ في جوٍّ من البهجة والأُنْس، ويصيرُ الكونُ من حولي جميلاً، والطبيعةُ تعزفُ الألحانَ رائعةً، وكلُّ الكائنات الجميلة تُشاركُني في عزفِ موسيقا الأمل بمُستقبل مُشرق ولطيف أرجُوهُ لي ولكم يا أحبّائي! أحبُّ القراءةَ، وأواظبُ عليها كلَّ يوم، لأنّها تتركُ في داخلي أثراً طيّباً لا أنساهُ، فما أجملَ أن يشعُرَ الإنسانُ بأنّهُ يزدادُ معرفةً وثقافة! الكتُبُ عالمي الرائعُ الذي تَسْكُنُهُ الأنغامُ العذبة، أنغامُ الإبداع والعطاء، أنغامُ السلام والمَحبّة، أنغامُ الطفولة التي تظلُّ معي مهما كَبِرْت.

رسوم الغلاف: نداء علي